سلسلة مؤلفات العلماء الإندونيسيين (٨)

# فتح الرحيم

# في توحيد رب العرش العظيم

تأليف :

الشيخ العلامة محمد عيدروس قائم الدين البطوني

(ت : ١٨٥١ م تقريبا)

رحمه الله -تعالى- ونفعنا بعلومه في الدارين

اعتنى به وخرج أحاديثه :

خادم طلبة العلم بسوكابومي

أبو سابق سوفريانتو القدسي

غفر الله -تعالى- له ولوالديه ولأجداده ولمشايخه

## [مقدمة المحقق]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، سيدنا ونبينا محمد الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، ومن سار على نهجه ولزم سنته إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذا كتاب ثان من سلسلة مؤلفات الشيخ محمد عيدروس البطوني -رحمه الله تعالى- أخرجته من عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات بعد إجراء التحقيق فيه.

وهذا الكتاب هو كتاب مختصر -كما صرح به مؤلفه في المقدمة- فيه بيان بعض مسائل العقيدة.

وكان غرضي من تحقيق هذا الكتاب إحياء تراث علمائنا الإندونيسيين الفضلاء، وإثراء مكتبتي الشخصية ومساعدة طلبة العلم القراء.

هذا، والله -تعالى- أسأل أن يتقبل مني هذا الجهد القليل فيكون خالصا لوجهه الكريم، ويجعله في موازين حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله -تعالى- بقلب سليم، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حررها في : ٣٠ محرم ١٤٣٧ هـ

خادم طلبة العلم بسوكابومي

أبو سابق سوفريانتو القدسي

# [منهج التحقيق]

إن منهجي في تحقيق هذا الكتاب لا يختلف كثيرا عن المناهج التي سلكتها في تحقيقي لكتب أخرى وهي تتلخص كما يلي :

- نسخت الكتاب كله بيدي ثم قابلت المنسوخ على النسخة المخطوطة.
- قدمت هذا الكتاب بالمقدمة الوجيزة التي تشتمل على الكلام في منهج التحقيق وبيان نماذج صور المخطوطات التي تم الاعتماد عليها وترجمة مؤلف هذا الكتاب.
- رمزت إلى المخطوطة التي اعتمدت عليها بكلمة (الأصل).
- صححت بعض العبارات الخاطئة أو الناقصة التي نقلها المؤلف رحمه الله تعالى من كتب أخرى، وذلك بمقابلتها على النسخ المطبوعة لتلك الكتب.
- استعملت علامات الترقيم المناسبة بأنواعها المختلفةالتي تطبق كثيرا في هذا العصر.
- وضعت العناوين الجديدة المساعدة بين علامتين كهذا [ ]، كما أنني أشرت إلى بعض الكلمات التي تحتاج إلى مزيد الضبط بين تلك العلامة أيضا.
- خرجت الآيات القرآنية بعد أن وضعتها بين علامتين كهذا { } ثم ذكرت اسم السورة ورقم الآية.

- خرجت نصوص الأحاديث النبوية بعد أن وضعتها بين علامتين كهذا (( )) وعزوتها إلى مظانها بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة أو رقم سلسلة الحديث في ذلك الكتاب.
- عزوت نقولات العلماء التي نقلها المؤلف إلى مظانها بعد أن وضعتها بين علامتين كهذا ( ) بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة إذا علمت أن المصنف رحمه الله تعالى حاول نقل العبارات المنقولة باللفظ.
- ترجمت لبعض الأعلام الوارد ذكرهم في هذا الكتاب ترجمة وجيزة، وفي بعض الأحيان قد أطيل ترجمة العلماء بذكر أسماء مصنفاتهم لينتفع بها الطلاب المبتدؤون.
- وضعت فهرس المراجع والموضوعات في آخر الكتاب.

## [ تعريف موجز بالنسخة الخطية ]

**مصدر المخطوطة :**

إني في تحقيق هذا الكتاب قد اعتمدت على نسخة خطية مصورة من محفوظات .

وهذه المخطوطة كتبت بالمداد الأسود وفي بعض الأحيان بالمداد الأحمر.

عدد صفحاتها ٢٠ صفحة في أوراق صغيرة فيها محتويات الكتاب، سوى الصفحة الأولى فإنها صفحة الغلاف.

كل صفحة تحتوي على ١٣ سطرا، وكل سطر يشتمل على ما بين ٦-٧ كلمة تقريبا.

**عنوان النسخة المخطوطة :**

إني وجدت في غلاف المخطوطة ما يلي :

(كتاب فتح الرحيم في التوحيد رب العرش العظيم للعارف بالله شيخي ومولاي طالب عفو الله السلطان محمد عيدروس البطوني)

وجعلت هذا الكتاب بعنوان ((فتح الرحيم في توحيد رب العرش العظيم)) بحذف ال في لفظ (التوحيد) لأنه مضاف، وحقه حذف ال.

**توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف :**

ظهر لي أن كتاب ((فتح الرحيم في توحيد رب العرش العظيم)) صحت نسبة تأليفها إلى الشيخ العلامة محمد عيدروس قائم الدين بن بدر الدين البطوني رحمه الله تعالى، وذلك بالأدلة التالية :

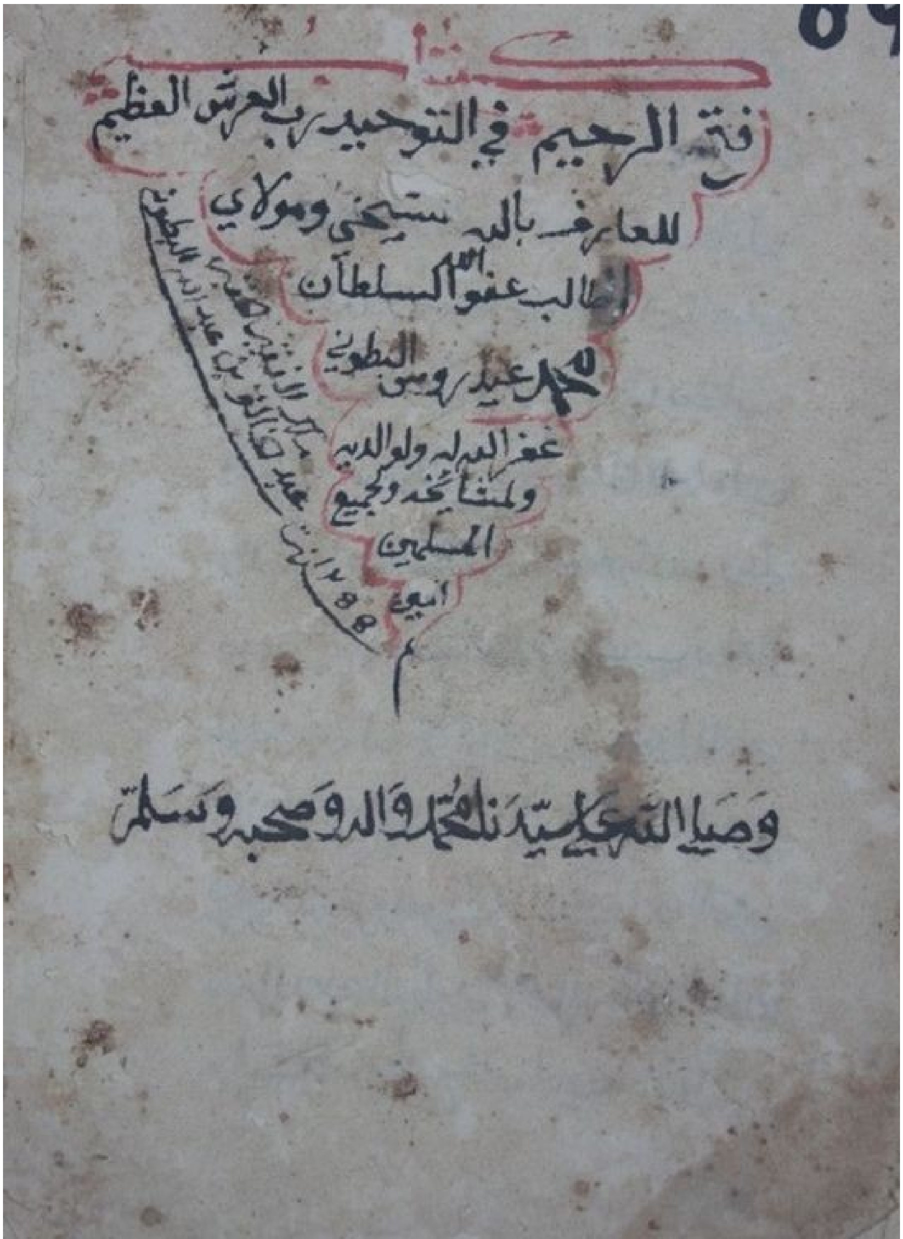
١) وجود اسم المصنف -رحمه الله تعالى- في النسخة الخطية التي عثرت عليها.

**٢)** تصريح من قبل من ألف في ترجمة الشيخ محمد عيدروس قائم الدين رحمه الله تعالى.

ومن ذلك تصريح من محقق كتاب ((مؤنسة القلوب في الذكر ومشاهدة علام الغيوب))، وقد ذكر في مقدمته في ص ٨ أن كتاب ((فتح الرحيم في توحيد رب العرش العظيم)) هو تأليف الشيخ محمد عيدروس البطوني.

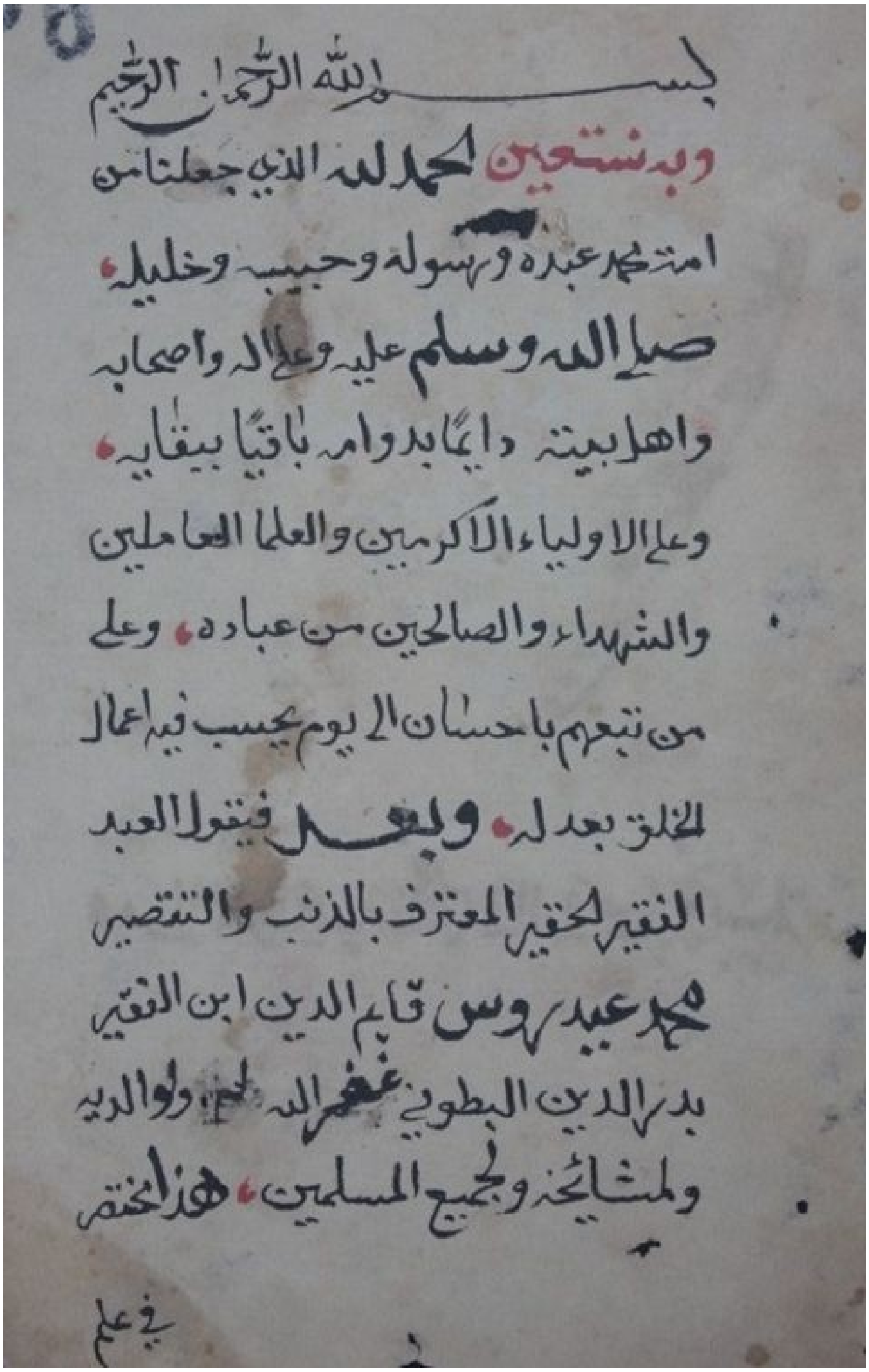
ومنه : تصريح من محقق كتاب ((ضياء الأنوار في تصفية الأكدار))، وقد ذكر في مقدمته في ص ١٢ أن كتاب ((فتح الرحيم في توحيد رب العرش العظيم)) يعتبر أحد كتب الشيخ محمد عيدروس قائم الدين البطوني.

## [نماذج صور المخطوطة التي تم الاعتماد عليها]




**صورة غلاف مخطوط كتاب**

**((فتح الرحيم في توحيد رب العرش العظيم))**


بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين الحمد لله الذي جعلنا من
امة محمد عبده ورسوله وحبيبه وخليله
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه
واهل بيته دايمًا ابدًا دوامًا باقيًا ببقايه
وعلى الاولياء الاكرمين والعلما العاملين
والشهداء والصالحين من عباده وعلى
من تبعهم باحسان الى يوم يحسب فيه اعمال
الخلق بعدله وبعد فيقول العبد
الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير
محمد عيدروس قايم الدين ابن الفقير
بدر الدين البطوي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين هذا مختصر
في علم

**صورة الصفحة الأولى من مخطوط كتاب**

**((فتح الرحيم في توحيد رب العرش العظيم))**

## [ترجمة موجزة للمؤلف]

**اسمه :**

هو الشيخ العلامة الصوفي محمد عيدروس قائم الدين بن السلطان بدر الدين البوطوني.

وقيل : إن اسم أبيه لا بدرو أسرار الدين بن السلطان لا جمفي قائم الدين الكبير البطوني الملقب بالسلطان قائم الدين الأول.

وكان أبوه مالك البطون السابع والعشرين وجده مالك البطون الرابع والعشرين.

**ألقابه :**

والشيخ محمد عيدروس له ألقاب أخرى منها : أوبوتا موكوبادیانا (السلطان الذي يملك مدينة باديانا)، أوبوتا إيكوبا (السلطان الذي يحفر البركة)، أوبوتا منجوانا (السلطان القديم)، إيدوروسو ماتمبي (عيدروس الحقير).

**ولادته :**

ولد الشيخ في أواخر القرن الثامن عشر الهجري في قرية ووليبو. وقد قالو : إن الشيخ تولى سلطنة بطون سنة ١٨٢٤ م وعمره أربعون سنة، وعليه فكانت ولادته سنة ١٧٨٤ م تقريبا.

**توليه سلطنة البطون :**

تولى الشيخ سلطنة البطون لمدة ٢٧ سنة تقريبا، من سنة ١٨٢٤ هـ إلى سنة ١٨٥١ هـ وعمره عند توليه سلطنة البطون ٤٠ سنة تقريبا. وهو يعتبر السلطان الثامن والعشرين لسلطنة البطون. وأول سلطان البطون الذي أصدر قوانين تنظيم الإدارات والموظفين لمملكته بالرغم من تحفظه على أن لا يتعامل إلا مع الجهة المعروفة فقط.

وكان مملكة البطون في عصره يسودها تطبيق تعاليم الإسلام واستقرار أمور الأمة.

**رحلته العلمية :**

تلقى الشيخ محمد عيدروس قائم الدين العلوم الشرعية من العلماء الفضلاء ومنهم :

١) جده الشيخ "لا جمبي" الملقب بـ "سلطان قائم الدين الكبير" (١٧٦٣ -١٧٨٨ م) وكان يتعلم منه في زاويته.

٢) والشيخ محمد بن شيث سنبل المكي، وأخذ منه الطريقة الخلوتية السمانية حين قدم على بطون.

**كتب يرغب الشيخ في دراستها :**

وكان الشيخ يحب كثيرا دراسة كتب التصوف ومنها :

١) كتاب ((هداية السالكين في سلوك مسالك المتقين وسير السالكين إلى عبادة رب العالمين)) تأليف الشيخ العلامة عبد الصمد الفلمباني رحمه الله تعالى.

٢) كتاب ((إحياء علوم الدين)) و ((بداية الهداية)) و (( اللباب)) و ((الأربعين في الأصول)) للإمام الغزالي.

٣) كتاب ((حل الرموز ومفاتيح الكنوز)) للإمام عز الدين بن عبد السلام.

٤) كتاب ((صراط المستقيم)) للشيخ نور الدين السمطراني.
٥) كتاب ((مملكة سيد الكونين)) للشيخ عبد الرؤوف علي الفنسوري.

**سنده العلمي :**

ذكر الشيخ عبد الهادي بن الشيخ محمد عيدروس في مؤلف له (وهو مخطوط) سنده في الطريق الذي وصل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على الترتيب التالي :

محمد عيدروس البطاني عن الشيخ محمد بن شيث سنبل المكي عن الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان القادري عن الشيخ مصطفى بن كمال الدين البكري عن الشيخ عبد اللطيف عن الشيخ مصطفى أفندي الأدرانري عن الشيخ علي أفندي القرابشي عن الشيخ إسماعيل الجروني عن الشيخ عمر الفؤادي عن الشيخ خليل الدين التوقعي عن الشيخ حلبي السلطاني الأقراني عن الشيخ محمد الأنجاني عن الشيخ أبو زكريا يحيى الشرواني عن الشيخ صدر الدين عن الشيخ عز الدين عن الشيخ مرام الخلوتي عن الشيخ عمر الخلوتي عن الشيخ أخاء محمد البلسي عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم الكيلاني عن الشيخ ركن الدين الأهراوي عن الشيخ شهاب الدين الطبريسي عن الشيخ ركن الدين النجاسي عن الشيخ قطب الدين الأبحاري عن الشيخ عبد القاهر ضياء الدين السهراوردي عن الشيخ عمر البكري عن الشيخ محمد الدانري عن الشيخ منشاء النوري عن الشيخ جنيد البغدادي عن الشيخ سري السقطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الشيخ داود التابي عن الحبيب الأعجمي عن الحسن البصري عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**بطولته :**

لما وقعت الحرب البحرية في زمان أبيه عينه قائدا للأسطول وهو ابن السلطان في ذلك الوقت وأمر بملاحقة فراصنة البحر فغلبهم.

**تلامذته :**

وممن اشتهر أنه تتلمذ على الشيخ محمد عيدروس البطوني ابناه وهما :

١) الشيخ عبد الهادي -رحمه الله تعالى-. له كتاب ((ثممت الوراد في ترتيب الأوراد))

٢) والشيخ محمد صالح -رحمه الله تعالى-. له كتب منها : ((ابتداء سير الله إلى انتهاء سر الله)) و ((تنبيه الغافل تنزيه المحافل)) و ((رسالة في مجموع الدعوات)).

**مؤلفاته :**

الشيخ له مؤلفات كثيرة بعضها بلغة وولية وبعضها بلغة ملايوية وبعضها بلغة عربية. ومن هذه المؤلفات :

١) روضة الإخوان في عبادة الرحمن(بلغة عربية).

٢) تحسين الأولاد في طاعة رب العباد. (بلغة عربية).

٣) ضياء الأنوار في تصفية الأكدار.

٤) مؤنسة القلوب في ذكر ومشاهدة.

٥) تنقية القلوب في معرفة علام الغيوب.

٦) كشف الحجاب في مراقبة الوهاب.

٧) مصباح الراجين في ذكر الصلاة والسلام على النبي شفيع المذنبين.

٨) فتح الرحيم في توحيد رب العرش العظيم.

٩) درة الأحكام (بلغة عربية).

١٠) ترغيب المريد.

١١) سبيل السلام لبلوغ المرام. (بلغة عربية).
١٢) هداية البشير في معرفة القدير.
١٣) تنقية القلوب.
١٤) سراج المتقين.
١٥) ترغيب الأنام.
١٦) ضياء الأنوار.
١٧) تنبيه الغافل (بلغة وولية).
١٨) جوهر منيكامو مولابي (بلغة وولية).

**وفاته :**

لم ير تاريخ وفاة الشيخ محمد عيدروس بالضبط، غير أن الظاهر أن آخر توليه سلطنة البطون سنة ١٨٥١ م، وجزم بعضهم بأنه توفي في تلك السنة. فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وأدخله فسيح جنته.

وقد ترك الشيخ أولادا أصبحوا سلاطين مثله ومنهم : السلطان محمد عيسى والشيخ عبد الهادي والسلطان محمد صالح رحمهم الله تعالى. وقيل : إن الشيخ له ٩٧ ولدا. والله أعلم بحقيقته.[١]

---

[١] مراجع ترجمته :

١) كتاب : ((ضياء الأنوار في تصفية الأكدار)) للشيخ محمد عيدروس قائم الدين، بتحقيق : إمام شعراني، وإشراف : نبيلة لبيس، وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية.
٢) كتاب ((مؤنسة القلبو في الذكر ومشاهدة علام الغيوب)) للشيخ محمد عيدروس قائم الدين، بتحقيق : أحمد نجي الله فوزي، وإشراف : معصوم مختار، وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية.
٣) مقالة ألفها (بصرين ميلمبا) و (وأودي سيتي حفصة ) في مجلة "الحركة" جزء ١٦ رقم ١ سنة ٢٠١٤ بجامعة "هالوليو" بموضوع :

## نص محقق لكتاب :

# فتح الرحيم
# في توحيد رب العرش العظيم

تأليف :
الشيخ العلامة السلطان محمد عيدروس قائم الدين البطوني
رحمه الله -تعالى- ونفعنا بعلومه في الدارين

## [مقدمة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذي جعلنا من أمة محمد عبده ورسوله وحبيبه وخليله، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله، وأصحابه، وأهل بيته، دائما بدوامه، باقيا ببقائه، وعلى الأولياء الأكرمين، والعلماء العاملين، والشهداء والصالحين من عباده، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم يحسب فيه أعمال الخلق بعدله، وبعد :

فيقول العبد الفقير الحقير، المعترف بالذنب والتقصير، محمد عيدروس قائم الدين ابن الفقير بدر الدين البطوني -غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين- :

هذا مختصر في علم العقيدة من أركان الإيمان والإسلام، وفي فضل كلمة الحسنى وغيرها، وآداب الذكر بذلك من [مشايخي][٢] العظام، وفي فضل الإكثار بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- في كل وقت من الأوقات في [الليالي][٣] والأيام، وفي فضل العلم والعلماء والمتعلمين والمحبين لهم كلهم أهل الفضل والاحترام، سميته :

**((فتح الرحيم في [توحيد][٤] رب العرش العظيم))**

[٢] في الأصل : (مشايخ)، والصحيح ما أثبته هنا.

[٣] في الأصل : (الليال)، والصحيح ما أثبته هنا.

[٤] في الأصل : (التوحيد) والصحيح ما أثبته هنا.

وأسأل الله -تعالى- أن يجعله خالصا لوجهه، وفوزا بجناته، وجوازا على صراطه، ونجاة من ناره، وثقيلا في ميزانه، ورحمة يوم حسابه، ونعمة عند لقائه، وجعلت ثوابه على المصطفى حبيبه -عليه الصلاة والسلام عدد معلوماته-.

## [يجب على المكلف معرفة الله ورسوله]

### مقدمة

اعلم أيها المكلف، يجب عليك أن تعرف ما يجب وما يستحيل وما يجوز في حق مولانا الخالق العالم.[٥]

وكذا يجب عليك أن تعرف مثل ذلك في حق رسله -عليهم الصلاة والسلام-.[٦]

[٥] لقول الله تعالى: {فاعلم أنه لا إله إلا الله} (سورة محمد: ١٩)

وقد اختلف العلماء في أو واجب على المكلف ما هو؟ على ٧ أقوال مشهورة: منهم من قال بأنه معرفة الله تعالى، ومنهم من قال بأنه نظر، ومنهم من قال بأنه أول النظر، ومنهم من قال بأنه القصد إلى النظر، ومنهم من قال بأنه التقليد، ومنهم من قال بأنه النطق بالشهادتين، ومنهم من قال بأنه الشك وهذا الأخير قول المعتزلة. انظر: الإرشاد (٣) هداية المريد لجوهرة التوحيد (٢١٤/١) الشرح الجديد للجوهرة التوحيد (١٦) الإنصاف للباقلاني (١٣).

[٦] انظر: هداية المريد لجوهرة التوحيد (٣١٤)

## [الصفات الواجبة في حق الله -تعالى-]

فمما يجب لمولانا عشرون صفة[٧] وهي :

١) الوجود.[٨]

٢) والقدم.[٩]

٣) و [البقاء][١٠].

٤) والمخالفة للحوادث.[١١]

٥) والقيام بالنفس.[١٢]

---

[٧] انظر : هداية المريد لجوهرة التوحيد (٣١٤/١)

[٨] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى : {أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت} (الغاشية : ١٧-٢٠)

وقال الإمام إبراهيم اللقاني في ((هداية المريد لجوهرة التوحيد)) (٣١٨/١) : (اتفق أهل جميع الملل على وجوب الصانع في الجملة خلا شرذمة قليلة من جهلة الفلاسفة).

[٩] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى : {هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم} (سورة الحديد : ٣)

قال الشيخ إبراهيم اللقاني في ((هداية المريد لجوهرة التوحيد)) (٣٢٦/١) : (القدم إمام ذاتي كقدم الواجب، وإما زماني كقدم زمان الهجرة بالنسبة لليوم، وإما إضافي كقدم الأب بالنسبة للابن وإما سلبي كقدم وجوده تعالى بمعنى سلب سبق العدم لوجوده تعالى)

[١٠] في الأصل : (البقا). من أدلة هذه الصفة قوله تعالى : {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} (سورة البقرة : ٢٥٥) وقوله تعالى : {كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام} (سورة الحديد : ٣)

[١١] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى : {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير} (سورة الشورى : ١١)

٦) والوحدانية.[١٣]

٧) و [الحياة][١٤].

٨) والعلم.[١٥]

٩) والقدرة.[١٦]

١٠) والإرادة.[١٧]

١١) والسمع.[١٨]

١٢) والبصر.[١٩]

١٣) والكلام.[٢٠]

١٤) حي.

١٥) عالم.

---

[١٢] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى: { وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون} (سورة المؤمنون: ٩١)

[١٣] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى: {وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم} (سورة البقرة: ١٦٣).

[١٤] في الأصل: (الحيات) والصحيح ما أثبته هنا.

ومن أدلة هذه الصفة قوله تعالى: {وتوكل على الحي الذي لا يموت} (سورة الفرقان: ٥٨)

[١٥] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى: {إن الله بكل شيء عليما} (سورة النساء: ٣٢)

[١٦] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى: {إن الله على كل شيء قدير} (سورة آل عمران: ١٦٥)

[١٧] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى: {ولكن الله يفعل ما يريد} (سورة البقرة: ٢٥٣)

[١٨] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى: {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير} (سورة الشورى: ١١)

[١٩] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى: {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير} (سورة الشورى: ١١)

[٢٠] من أدلة هذه الصفة قوله تعالى: {وكلم الله موسى تكليما} (سورة النساء: ١٦٤)

١٦) قادر.

١٧) مريد.

١٨) سميع.

١٩) بصير.

٢٠) متكلم.[٢١]

---

[٢١] هذه الصفات السبع الأخيرة هي تسمى الصفات المعنوية، قال الشيخ إبراهيم اللقاني في شرحه على جوهرة التوحيد (١/ ٤٠٤-٤٠٥) : (لم أذكرها على أنها من الصفات الزائدة على ما سبق كما فعل البعض لأن عد هذه الصفات مما يجب له تعالى زيادة على صفات المعاني إنما يتمشى على قول مثبتي الأحوال -جمع حال- وهي صفة لا موجودة ولا معدومة ولا تقوم إلا بموجود كالعالمية التي صار بها العالم عند قيام صفة العلم به عالما، والقادرية التي صار بها القادر عند قيام صفة القدرة به قادرا، ضرورة ربط الذات بالصفات لما بينهما من التغاير، والصحيح عندنا أنه لا حال كما هو مختار المحققين كابن السبكي في جمع الجوامع، بل إنما عددت هذا القسم بعد عدي صفات المعاني لبيان وجوب قيام الصفة بالموصوف ردا على بعض فرق الضلال حيث جوزوا في بعضها عدم قيامه بالموصوف كالكلام والإرادة، وحيث نفوا زيادة صفاته على ذاته، وعلى هذا فهي هنا بمنزلة النتيجة لما قبلها، غايته حذف الفاء مع المبتدأ للضرورة، فكأنه قال : حيث وجبت له الحياة والعلم والقدرة إلى آخره فهي حي وعليم وقدير إلى آخره، إذ الصفة يجب قيامها بالموصوف)

## [الصفات المستحيلة في حق الله -تعالى-]

ومما يستحيل في حقه -تعالى- عشرون صفة وهي أضداد العشرين الأولى : فضد الوجود العدم، وضد القدم الحدوث، وضد البقاء الفناء، وضد المخالفة المماثلة، وضد القيام بالنفس القيام بمحل، أو يحتاج إلى فاعل، وضد الوحدانية التعدد، والنظير، والتركيب، وضد [الحياة][٢٢] الموت، وضد العلم الجهل، وما في معناه وهو الشك والظن والوهم والفكر والنوم والغفلة والنسيان، وضد القدرة العجز عن أي ممكن كان، وضد الإرادة الكراهية، وضد السمع الصمم، وضد البصر العمي، وضد الكلام البكم، وضد حي ميت، وضد عالم جاهل، وضد قادر عاجز، وضد مريد كاره، وضد سميع أصم، وضد بصير أعمى، وضد متكلم أبكم.

## [الصفة الجائزة في حق الله -تعالى-]

والجائز في حقه -تعالى- فعل ممكن أو تركه، فيدخل في ذلك الثواب، والعقاب،[٢٣] وبعث الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-[٢٤]، والصلاح والأصلح للخلق[٢٥]، إلى غير ذلك.[٢٦]

---

[٢٢] في الأصل : (الحيات)، والصحيح ما أثبته هنا.

[٢٣] انظر : هداية المريد لجوهرة التوحيد (٥٩٢/١)

[٢٤] انظر : الشرح الجديد لجوهرة التوحيد (٩٨)

[٢٥] خلافا للمعتزلة الذين يوجبون الصلاح والأصلح على الله تعالى. انظر (الشرح الجديد لجوهرة التوحيد : ٨٣)

[٢٦] انظر : الشرح الجديد لجوهرة التوحيد (٧٣)

## [أنواع الممكنات]

والممكنات على أربعة أقسام:

(أحدها): ممكن معدوم بعد وجوده، كذات الإنسان من أبينا آدم -عليه السلام- إلى جدنا مثلا؛ لأنه معدوم سنصير مثلهم تحت التراب.

(وثانيها): ممكن موجود بعد عدمه، كالإنسان الآن، وغيره مما صار في هذا الزمان، من الجماد، والنبات، والحيوان، والدواب.

(وثالثها): ممكن سيوجد، كخروج الدجال، ودابة الأرض، ونزول عيسى -عليه السلام-، وطلوع الشمس من المغرب، والصور، والقيامة، والحساب.

(ورابعها): ممكن علم الله أنه لا يوجد، [كإيمان][٢٧] أبي لهب، والإنسان ذي رأسين، والبحر من الذهب، والجبال من الياقوت، لكنه يصير إذا أراد رب الأرباب.

---

[٢٧] في الأصل: (كالإيمان) والصحيح ما أثبته هنا.

## [قدرة الله تعالى وإرادته متعلقتان بجميع الموجودات]

وقدرته -تعالى- وإرادته متعلقتان بجميع الموجودات، سواء كان الموجود قديما أو حادثا.[٢٨]

علمه وكلامه متعلقان بجميع الواجبات، والمستحيلات، والجائزات.[٢٩]

[وحياته][٣٠] لا [تتعلق][٣١] بشيء.[٣٢]

## [الصفات الواجبة في حق الرسل -عليهم الصلاة والسلام-]

وأما الواجب في حق الرسل -عليهم الصلاة والسلام- فأربعة : الصدق، والتبليغ، والأمانة، والفطانة.[٣٣]

---

[٢٨] انظر : شرح اللقاني على جوهرة التوحيد (٤٢٤/١-٤٢٥) ولا تتعلق قدرة الله وإرادته بالواجبات والمستحيلات.

[٢٩] انظر : شرح اللقاني على جوهرة التوحيد (٤٣٩/١)

[٣٠] في الأصل : (حيات) والصحيح ما أثبته هنا.

[٣١] في الأصل : (يتعلق)، والصحيح ما أثبته هنا.

[٣٢] أي أن الحياة الأزلية لا تتعلق بشيء كما قال الشيخ اللقاني : (وغير علم هذه كما ثبت * ثم الحياة ما بشي تعلقت). انظر : شرح اللقاني على جوهرة التوحيد (٤٦٩/١)

[٣٣] انظر : الشرح الجديد لجوهرة التوحيد (٩٩)

## [الصفات المستحيلة في حق الرسل -عليهم الصلاة والسلام-]

والمستحيل في حقهم -عليهم الصلاة والسلام- أضداد هذه الأربعة : الكذب ضد الصدق، والكتمان ضد التبليغ، والخيانة ضد الصدق، والبلادة ضد الفطانة.[٣٤]

## [الصفات الجائزة في حق الرسل -عليهم الصلاة والسلام-]

والجائز في حقهم -عليهم الصلاة والسلام- الأعراض البشرية التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العلية، كالمرض، والأكل، والشرب، والنكاح، والبيع، إلى غير ذلك مما يليق بهم في حقهم -عليهم الصلاة والسلام-.[٣٥]

## [عدد الأنبياء والرسل]

والأنبياء كلهم مائة ألف. وقيل : [مائتا][٣٦] ألف وأربعة وعشرون أولهم آدم، وآخرهم نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-.

والرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر. وقيل : أربعة عشر. وقيل : خمسة عشر.

---

[٣٤] انظر : الشرح الجديد لجوهرة التوحيد (٩٩)

[٣٥] انظر : الشرح الجديد لجوهرة التوحيد (٩٩)

[٣٦] في الأصل : (مائتي)

**[أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-]**

والأفضل من بينهم نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((أنا سيد ولد آدم))[٣٧].

ولقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((أنا سيد الناس يوم القيمة))[٣٨].

فنسخ بشرعه جميع الشرائع، إلا ما قرره منها.

**[نبذة يسيرة من سيرة نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-]**

بعثه الله في مكة المشرفة وقبره في المدينة المنورة.

وكان عمره -صلى الله عليه وسلم- [ثلاثا][٣٩] وستين سنة.

وهو المسمى المحمود الذي سماه الله -تعالى- قبل ظهوره في القرآن المجيد على لسان نبيه عيسى -عليه السلام- : {ومبشرا برسول يأتي من [بعدي][٤٠] اسمه أحمد}[٤١].

---

[٣٧] الحديث رواه مسلم في صحيحه (٦٠٠٤)، وأحمد في مسنده (١٠٩٧٢) (١٠٩٨٧) وابن ماجة في سننه (٤٣٠٨)، وأبو داود في سننه (٤٦٧٥)، والترمذي في سننه (٣١٤٨) (٣٦١٥)، وابن حبان في صحيحه (٦٤٧٨)، وغيرهم من الحفاظ.

[٣٨] الحديث رواه البخاري في صحيحه (٤٤٣٥)، ومسلم في صحيحه (٣٩٩) (٤٠٠)، وأحمد في مسنده (٩٦٢٣)، والترمذي في سننه (٢٤٣٤)، وابن حبان في صحيحه (٦٤٦٥)، والحاكم في المستدرك (٨٢) وغيرهم من الحفاظ.

[٣٩] في الأصل : (ثلاث) والصحيح ما أثبته هنا.

[٤٠] في الأصل : (بعد).

فهو -صلى الله عليه وسلم- معلوم عند الأنبياء، وأنه سيظهر في وقت مخصوص.

## [نسب الرسول -صلى الله عليه وسلم- من جهة أبيه]

وأما نسبه -صلى الله عليه وسلم- من جهة أبيه فهو سيدنا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب[٤٢] بن هاشم[٤٣] بن عبد مناف[٤٤] بن قصي[٤٥] بن كلاب[٤٦] بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر[٤٧] بن كنانة بن خزيمة بن [مدركة][٤٨] بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.[٤٩]

---

[٤١] سورة الصف، من الآية (٦)

[٤٢] اسمه : شيبة كما ذكره ابن هشام في سيرته (١/١)، والسهيلي في الروض الأنف (٢٦/١)

[٤٣] اسمه : عمرو، كما ذكره ابن هشام في سيرته (١/١)، والسهيلي في الروض الأنف (٢٧/١)

[٤٤] اسمه : المغيرة، كما ذكره ابن هشام في سيرته (١/١)، والسهيلي في الروض الأنف (٢٧/١)

[٤٥] اسمه : زيد، كما ذكره ابن هشام في سيرته (١/١)، والسهيلي في الروض الأنف (٢٧/١)

[٤٦] اسمه : المهذب، كما ذكره ابن حبان في سيرته (٤٠/١)

[٤٧] اسمه : قريش، كما ذكره ابن حبان في سيرته (٤٠/١)

[٤٨] في الأصل : (مدركه)، ومدركة اسمه : عامر كما ذكره ابن هشام في سيرته (٢/١)

[٤٩] انظر : السيرة النبوية لابن هشام (١/١-٢)، المقتفى من سيرة المصطفى (٢٦/١)

والإجماع منعقد على هذا النسب إلى عدنان، وليس فيما بعده إلى آدم طريق صحيح فيما نقل.[٥٠]

**[نسب الرسول -صلى الله عليه وسلم- من جهة أمه]**

وأما نسبه -صلى الله عليه وسلم- من جهة أمه فهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة.[٥١]

وعبد مناف هذا غير عبد مناف جده -صلى الله عليه وسلم- من جهة أبيه، فتجتمع نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه ومن جهة أمه في كلاب.[٥٢]

ويجب عليك أن تعتقد أنه -صلى الله عليه وسلم- أبيض مشرب بحمرة، على ما قاله بعضهم.[٥٣]

---

[٥٠] انظر: نور اليقين في سيرة سيد المرسلين (٨/١)، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء لابن حبان (٤٠/١)، شرف المصطفى (٣١٧/١)، جوامع السيرة (٤/١)، دلائل النبوة (١٨٠/١)، السيرة النبوية لابن كثير (٧٤/١)

[٥١] انظر: سيرة ابن إسحاق (٤٢/١)، سيرة ابن هشام (١١٠/١)، والسيرة النبوية لابن حبان (٤٤/١)، شرف المصطفى (٣٣/٢)

[٥٢] لأن زهرة هي بنت كلاب. انظر (شرف المصطفى: ٣٣/٢، جوامع السيرة لابن حزم: ٣)

[٥٣] لأحاديث وردت في ذلك رواها ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٦٥) (٣٢٤٦٧) وأحمد في مسنده (٩٤٤)، وابن حبان في صحيحه (٦٣١١) والبيهقي في شعب الإيمان (١٤١٥)، والضياء في الأحاديث المختارة (٧٥٣) والهيثمي في موارد الظمآن (٢١١٧) وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣٦٩)

## [أبو بكر الصديق أفضل الناس بعد نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-]

ثم أن أفضل الناس بعد نبينا -محمد صلى الله عليه وسلم- وبعد الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- سيدنا أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان العالمين لرجح))[٥٤].

ولقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا)).[٥٥]

## [عمر بن الخطاب أفضل الناس بعد أبي بكر الصديق]

ثم سيدنا عمر -رضي الله عنه-؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((لو لم أبعث لبعثت يا عمر))[٥٦].

---

[٥٤] الحديث رواه البيهقي في شعب الإيمان (٣٦) موقوفا على عمر بلفظ : ((لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم)). ونحوه رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (٦٥٣) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٦١/٨٥٦/٢) (٢٣٩/٨٠٨/٩) (٢٤٠/٨١١/٩) ثم قال : (قول عمر رضي الله عنه في وصف إيمان أبي بكر إنما هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم لأن القائل لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل قول عمر).

[٥٥] الحديث رواه الطبراني في الأوسط (٩٣٨٤) وفي الكبير (١٠) والحاكم في المستدرك (٤٤٠٤) وقال : (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه). وتعقبه الذهبي فقال : (السند مظلم). والهيثمي في المقصد العلي (١٢٩٦)، وأبو يعلى في مسنده (٤٨٩٩)

[٥٦] قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٠٥٤/١) : (أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة وهو منكر والمعروف من حديث عقبة بن عامر «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب» رواه الترمذي وحسنه).

وأن جبريل -عليه السلام- نزل عند إسلام عمر وقال : (يا محمد [لقد][57] استبشر أهل السماء بإسلام عمر)[58].

## [عثمان بن عفان أفضل الناس بعد عمر بن الخطاب]

ثم سيدنا عثمان -رضي الله عنه-؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((عثمان أحيا أمتي وأكرمها)).[59]

وكان -صلى الله عليه وسلم- جالسا بجانب بئر أريس وهو مكشوف الفخذ، فدخل أبو بكر ،فلم يغط فخذه، ودخل عمر فلم يغطه، ودخل عثمان وغطاه، وقال : ((أستحيي ممن استحيت منه الملائكة))[60].

---

قلت : الحديث المعروف الذي ذكره العراقي رواه الترمذي في سننه (٣٦٨٦) وأحمد في مسنده (١٧٤٠٥) وفي فضائل الصحابة (٥١٩)، والروياني في مسنده (٢٢٣)، والدينوري في المجالسة (٢١٧)، والحاكم في المستدرك (٤٤٩٥) وصحح إسناده ووافقه الذهبي.

[57] في الأصل غير موجود، وقد أثبته هنا لوجوده في كتب الحديث.

[58] الحديث رواه أحمد في فضائل الصحابة (٣٣٠) (٥٠١)، وابن ماجة في سننه (١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٨٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١١١٠٩)، والمخلص في المخلصيات (٢١٦٨)، والحاكم في المستدرك (٤٤٩١) وصححه، وابن عساكر في معجمه (٢٧٢)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (٤٤) وغيرهم من الحفاظ.

[59] الحديث رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥٦/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٣٧).

[60] يبدو أن المصنف نقل الحديث بالمعنى، والحديث بهذا المعنى رواه مسلم في صحيحه (٦٢٨٧) بلفظ : ((ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة)). والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٣)، وأحمد في مسنده (٢٥٢١٦)، وفي فضائل الصحابة (٤٥٠)، وابن حبان في

## [علي بن أبي طالب أفضل الناس بعد عثمان بن عفان]

ثم سيدنا علي -رضي الله عنه-؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((أنا مدينة العلم وعلي بابها))[61].

ولقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((بين قصري وقصر إبراهيم في الجنة قصر لعلي بن أبي طالب))[62].

وهو كثير النفع للناس بعلومه في كل فن وكل ناحية، وقام الإجماع على غزارة علمه.

---

صحيحه (٦٩٠٧)، والطبراني في الأوسط (٨٦٠١)، والحارث في مسنده (٩٧٢) وغيرهم من الحفاظ.

[61] الحديث رواه الطبراني في الكبير (١١٠٦١)، وابن المقري في معجمه (١٧٥)، والحاكم في المستدرك (٤٦٣٧) وقال : (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه) وتعقبه الذهبي فقال : (بل موضوع). ورواه الترمذي في سننه (٣٧٢٣) بلفظ : ((أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا)) وأحمد في فضائل الصحابة (١٠٨١)، والآجري في الشريعة (١٥٥٠)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢١٦) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦٤/١).
قال الحافظ السيوطي في الدرر المنتثرة (٣٨/٥٧/١) : (قال الحافظ أبو سعيد العلائي: الصواب أنه حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف، فضلا عن أن يكون موضوعا. قلت: وكذا قال شيخ الإسلام ابن حجر في فتوى له: وقد بسطت كلام العلائي وابن حجر في التعقبات التي لي على الموضوعات).

[62] رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٠) بلفظ : ((إن الله عز وجل اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا قصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين وقصرعلي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم فيا له من حبيب بين خليلين)). وقال : هذا حديث لا يصح يزيد بن معقل وعقبة بن موسى مجهولان. وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة (٣٩٤/١)، وابن حجر في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة (٦٨٢)

ومن كلامه -رضي الله عنه- : (لو [شئت][٦٣] لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب)[٦٤].

وذلك من كثرة علمه -رضي الله عنه-.

## [أفضل الناس بعد الخلفاء الراشدين الباقون من العشرة المشهود لهم بالجنة]

ثم الستة الباقون من العشرة المشهود لهم بالجنة، وهم : سيدنا طلحة بن عبيد الله، وسيدنا زبير بن العوام، وسيدنا سعد بن أبي وقاص، وسيدنا سعيد بن زيد، وسيدنا عبد الرحمن بن عوف، وسيدنا عامر بن الجراح.[٦٥]

---

[٦٣] في الأصل : (شيت)

[٦٤] كذا ذكره أبو طالب المكي في قوت القلوب (٩٢/١) بدون إسناد، والغزالي في الإحياء (٢٨٣/١، ٢٨٩/١)، والخادمي في بريقة محمودية (٤٤/١)، وابن عجيبة في البحر المديد (١١/١)، ومرعي الحنبلي في الكلمات البينات (٤٠/١)، والغافقي في لمحات الأنوار (٦٨٦)، والسيوطي في الإتقان (٢٣٠/٤)، وفي معترك الأقران (١٩٥/٣)

[٦٥] حديث العشرة المبشرين بالجنة رواه الترمذي في سننه (٣٧٤٧) بلفظ : ((أبو بكر في الجنة و عمر في الجنة و عثمان في الجنة و علي في الجنة و طلحة في الجنة و الزبير في الجنة و عبد الرحمن بن عوف في الجنة و سعد في الجنة و سعيد في الجنة و أبو عبيدة بن الجراح في الجنة)). ورواه أيضا أحمد في مسنده (١٦٧٥) في فضائل الصحابة (٨٥)، وابن ماجة في سننه (١٣٣)، وأبو داود في سننه (٤٦٥٢)، وابن حبان في صحيحه (٧٠٠٢) وغيرهم من الحفاظ.

## [أفضل الناس بعد العشرة المبشرين بالجنة جميع الصحابة على العموم]

ثم جميع الصحابة -رضوان الله تعالى عنهم أجمعين-؛ لأن الله -تعالى- عظمهم وأثنى عليهم في غير موضع في القرآن، لقوله -تعالى- : {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار}[٦٦].

ولقوله -تعالى- : {يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم}[٦٧].

ولقوله -تعالى- : {والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا}[٦٨].

ولقوله -تعالى- : {لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة}[٦٩].

إلى غير ذلك من الآيات الدالة عظم قدرهم وكرامتهم عند الله.

وقد قال -صلى الله عليه وسلم- : ((خير القرون قرني -أي قومي- ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم))[٧٠].

---

[٦٦] سورة التوبة، من الآية (١٠٠)

[٦٧] سورة التحريم، من الآية (٨)

[٦٨] سورة الفتح، من الآية (٢٩)

[٦٩] سورة الفتح، من الآية (١٨)

[٧٠] الحديث رواه البخاري في صحيحه (٢٥٠٨) (٢٥٠٩) (٣٤٥٠) (٣٤٥١) (٦٠٦٤) (٦٠٦٥) (٦٢٨٢) (٦٣١٧) ومسلم في صحيحه (٦٥٦٠) (٦٥٦١) (٦٥٦٣) (٦٥٦٤) (٦٥٦٦) (٦٥٦٨) وغيرهما من الحفاظ.

وقال -صلى الله عليه وسلم- : ((إن الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين))[71].

وقال -صلى الله عليه وسلم- : ((أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم))[72].

وقال -صلى الله عليه وسلم- : ((مثل أصحابي كمثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا به)).[73]

وقال -صلى الله عليه وسلم- : ((أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي، فمن أحبهم فبحبي [أحبهم][74] ومن أبغضهم [فببغضي][75] [أبغضهم][76] ومن

---

[71] الحديث بهذا اللفظ رواه البزار كما ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢٧٦٣) وفي مجمع الزوائد (١٦٣٨٣) وقال : (رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف) وابن القطان في بيان الوهم (٢٢٤١)، وقد روى نحوه الآجري في الشريعة (١١٥٣) وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٥٦) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٢٣٣٤)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (١٠٤) (٢٢٨)

[72] الحديث رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٧٠٢)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٧٦٠) وقال : (هذا إسناد لا تقوم به حجة؛ لأن الحارث بن غصين مجهول). وذكره الآجري في الشريعة (١١٦٦). وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٨٤/٩) : (هذا الحديث غريب لم يروه أحد من أصحاب الكتب المعتمدة وله طرق).

[73] الحديث بهذا المعنى رواه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٧٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٣٧٣) وأحمد في فضائل الصحابة (١٦) (١٧) (١٧٣٠) (١٧٤٠)، والآجري في الشريعة (١١٥٨)

وقال الهيثمي في المجمع (١٨/١٠) : (رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف).

[74] ما بين المعقوفتين غير موجود في الأصل، وإنما زدته هنا لوجوده في كتب الحديث، ولا يتم معناه إلا به.

[75] في الأصل : (فبغضبي)

آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله [ومن آذى الله][٧٧] فيوشك أن يأخذه))[٧٨].

وقال -صلى الله عليه وسلم- : ((لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم [أنفق][٧٩] مثل أحد ذهبا -أي في سبيل الله- ما بلغ مد أحدهم ولا نصفه))[٨٠].

## [وجوب السكوت عما جرى بين الصحابة من المنازعات والمحاربات]

ويجب علينا السكوت عما جرى بين الصحابة -رضي الله عنهم- من المنازعات والمحاربات وتقاتل بعضهم بعضا بسبب اختلافهم في الاجتهاد، فتلك [دماء][٨١] طهر الله منها، ونثبت أجري الاجتهاد، ولكل منهم وللمصيب

---

[٧٦] ما بين المعقوفتين غير موجود في الأصل، وإنما زدته هنا لوجوده في كتب الحديث، ولا يتم معناه إلا به.

[٧٧] ما بين المعقوفتين غير موجود في الأصل، وإنما زدته هنا لوجوده في كتب الحديث، ولا يتم معناه إلا به.

[٧٨] الحديث رواه الترمذي في سننه (٣٨٦٢) وهذا لفظه، ورواه البيهقي في الاعتقاد (٣٢١/١) وفي شعب الإيمان (١٥١١)، وأحمد في مسنده (١٦٨٠٣) (٢٠٥٧٨) وفي فضائل الصحابة (١) (٢)، والروياني في مسنده (٨٨٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٨٧/٨) وغيرهم من الحفاظ.

[٧٩] في الأصل : (أنفقوا) والصحيح ما أثبته هنا.

[٨٠] الحديث رواه البخاري في صحيحه (٣٤٧٠) وهذا لفظه، ومسلم في صحيحه (٦٥٧٩)، وأحمد في مسنده (١١٦٠٨) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٢٩٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٠٧١)، وابن ماجه في سننه (١٦١)، والترمذي في سننه (٣٨٦١) وغيرهم من الحفاظ.

[٨١] في الأصل : (دما)

فيها أجران على اجتهاده وإصابته، وللمخطئ أجر واحد على اجتهاده. وقد ورد في فضلهم أدلة كثيرة.

## [في ذكر أفضل النساء]

وأما الأفضل من النساء فمريم بنت عمران؛ لقوله تعالى : {واصطفاك على نساء العالمين}[٨٢].

وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعائشة بنت أبي بكر، وآسية امرأة فرعون، وسائر أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- وبناته.

فقد قال -صلى الله عليه وسلم- : ((أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون))[٨٣].

وقال -صلى الله عليه وسلم- حين سئل : أي الناس أحب إليك؟ قال : ((عائشة))[٨٤].

---

[٨٢] سورة ألى عمران، من الآية (٤٢)

[٨٣] الحديث رواه أحمد في مسنده (٢٩٠١) (٢٦٦٨)، وفي فضائل الصحابة (١٣٣٩)، وابن حبان في صحيحه (٧٠١٠)، والطبراني في الكبير (١١٩٢٨) والحاكم في المستدرك (٣٨٣٦) وصحح إسناده ووافقه الذهبي، وغيرهم من الحفاظ.

[٨٤] الحديث رواه البخاري في صحيحه (٣٤٦٢) (٤١٠٠)، ومسلم في صحيحه (٦٢٥٣)، وابن ماجة في سننه (١٠١)، والترمذي في سننه (٣٨٨٥)، وأحمد في مسنده (١٧٨١١)

وقال -صلى الله عليه وسلم- حين نزلت : {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت}[٨٥] الآية. قال : ((هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا))[٨٦].

## [عدد أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم-]

وأزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- أحد عشر نفرا[٨٧] :

سيدتنا خديجة بنت خويلد.[٨٨]

وسيدتنا عائشة بنت أبي بكر.[٨٩]

وسيدتنا [سودة][٩٠] بنت زمعة.[٩١]

---

وفي فضائل الصحابة (١٢٨١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٦٢١)، وغيرهم من الحفاظ.

[٨٥] سورة الأحزاب، من الآية (٣٣)

[٨٦] الحديث رواه الترمذي في سننه (٣٢٠٥) (٣٧٨٧) (٣٨٧١)، وأحمد في مسنده (٢٦٥٠٨) (٢٦٥٥٠) (٢٦٥٩٧) وفي فضائل الصحابة (٩٩٤) (١١٧٠) (١٣٩٢)، والحاكم في المستدرك (٤٨٠٢) وغيرهم من الحفاظ.

[٨٧] انظر : خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم لأبي زهرة (١١٠٣/٣)وذكر الخركوشي في شرف المصطفى (٢٤٥/٣) أن الرسول صلى الله عليه وسلم عدد زوجاته ٢٥ امرأة.

[٨٨] هي : خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، تزوجها عليه الصلاة والسلام وهو ابن خمس وعشرين سنة، وماتت رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين. انظر (جوامع السيرة : ٣١/١)

[٨٩] تزوجها بمكة وهي بنت ست سنين، وبنى بها بعد الهجرة بسبعة أشهر في شوال، وهي بنت تسع سنين، وبقيت معه تسع سنين وخمسة أشهر، وماتت سنة ثمان وخمسين. انظر (جوامع السيرة : ٣٣/١)

وسيدتنا خفصة بنت عمر.[٩٢]

وسيدتنا زينب بنت خزيمة[٩٣].

وسيدتنا أم سلمة[٩٤].

وسيدتنا زينب بنت [جحش][٩٥]

وسيدتنا جويرية بنت الحارث[٩٦].

---

[٩٠] في الأصل : (سوداء)، والصحيح ما أثبته هنا.

[٩١] هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وكانت قبله عند ابن عمها السكران بن عمرو بن عبد شمس، فمات عنها. انظر (جوامع السيرة : ٣٢/١)

[٩٢] تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة بسنتين وأشهر. وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي، فمات عنها، وتوفيت سنة خمس وأربعين، وصلى عليها مروان، وهو أمير المدينة. انظر (جوامع السيرة : ٣٣/١)

[٩٣] هي زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة. وكانت زوجة عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف الذي قتل يوم بدر. انظر (جوامع السيرة : ٣٣/١)

[٩٤] اسمها هند، بنت أبي أمية ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي. وكانت قبله عند أبي سلمة، واسمه عبد الله، بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له عمر، وسلمة، ودرة، وزينب؛ وهي آخر نسائه موتاً، ماتت سنة تسع وخمسين. انظر (جوامع السيرة : ٣٣/١)

[٩٥] في الأصل : (جحس)، والصحيح ما أثبته هنا.

[٩٦] هي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، واسمه حبيب، بن الحارث بن عابد بن مالك بن جذيمة ، وهو المصطلق، من خزاعة. وكانت قبله عند رجل من بني عمها، اسمه عبد الله بن جحش الأسدي، وتوفيت سنة ست وخمسين في ربيع الأول، وصلى عليها مروان. انظر (جوامع السيرة : ٣٤/١-٣٥)

وسيدتنا صفية بنت حيي[٩٧].

وسيدتنا ميمونة بنت الحارث.[٩٨]

---

[٩٧] هي صفية بنت حيي بن أخطب، من بني النضير، وقد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر. انظر (جوامع السيرة : ٣٥/١)

[٩٨] هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هرم بن رويبة ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وهي خالة خالد بن الوليد وعبد الله ابن عباس. وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي. وهي آخر من تزوج صلى الله عليه وسلم، تزوجها بمكة في عمرة القضاء بعد إحلاله، وبني بها بسرف، وبها توفيت أيام معاوية، وذلك سنة إحدى وخمسين. انظر (جوامع السيرة : ٣٦/١)

## [عدد سراري الرسول -صلى الله عليه وسلم-]

وكان له -صلى الله عليه وسلم- أربع سريات[٩٩]:

مارية القبطية[١٠٠].

وريحانة[١٠١].

وجميلة[١٠٢].

وجارية الموهوبة[١٠٣].

---

[٩٩] هذا مثل ما ذكره الديا بكري (ت: ٩٦٦ هـ) في كتابه تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس (١ /٢٧١) من أبي عبيدة. وذكر المقريزي (ت: ٨٤٥ هـ) في كتابه ((إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع)) (١٢٩/٦) أن عدد سراري الرسول صلى الله عليه وسلم اثنتان فقط.

[١٠٠] هي مارية القبطية بنت شمعون بالشين المعجمة فأهداها له صلّى الله عليه وسلم المقوقس القبطى صاحب الاسكندرية ومصر. انظر ((تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس)) (١ /٢٧١)

[١٠١] هي هى ابنة شمعون بن زيد من بنى قريظة وقيل من بنى النضير والاوّل أظهر وماتت قبل وفاة النبىّ صلّى الله عليه وسلم مرجعه من حجة الوداع سنة عشر ودفنت بالبقيع. انظر ((تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس)) (١ /٢٧١)

[١٠٢] أصابها النبي صلّى الله عليه وسلم فى بعض السبى. انظر ((تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس)) (١ /٢٧١)

[١٠٣] وهبتها للنبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش. انظر ((تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس)) (١ /٢٧١)

## [عدد أولاد الرسول -صلى الله عليه وسلم-]

وكان أولاده -صلى الله عليه وسلم- سبعة[١٠٤].

البنون ثلاث : سيدنا قاسم، وسيدنا عبد الله[١٠٥]، ولدا من سيدتنا خديجة، وسيدنا إبراهيم ولد من مارية القبطية.

والبنات أربع، كلهن من سيدتنا خديجة : سيدتنا زينب، وسيدتنا رقية، وسيدتنا أم كلثوم، وسيدتنا فاطمة الزهري.[١٠٦]

وما بقي من نسله -صلى الله عليه وسلم- إلا من سيدتنا فاطمة لأجل الحسن والحسين، وهي أصغر البنات وأفضلها؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((إنما سميت فاطمة فاطمة لأن الله قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة))[١٠٧]

وفي رواية : ((لأن الله فطم فاطمة ومحبها عن النار))[١٠٨]

---

[١٠٤] انظر : سيرة ابن هشام (١٩٠/١)

[١٠٥] قيل : إن اسمه الطاهر أو الطيب. انظر (جوامع السيرة : ٣١/١)

[١٠٦] انظر : (جوامع السيرة : ٣١/١)

[١٠٧] الحديث أخرجه الحافظ الدمشقي كما ذكره محب الدين الطبري في ذخائر العقبى (٢٦/١) ذكره أيضا القسطلاني في المواهب اللدنية (٤٨٢/١) وهذا موافق لحديث رواه البزار في مسنده (١٨٢٩) بلفظ : «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار» ورواه أيضا الحاكم في المستدرك (٤٧٢٦) وقال : (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٤) وتمام في فوائده (٣٥٦)

[١٠٨] الحديث رواه الديلمي في مسنده (١٣٨٥) وابن جميع الغساني في معجم الشيوخ (٣٥٩) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٢٨/١٢) وقال : (في إسناد هذا الحديث من المجهولين غير واحد، وليس بثابت). وابن الجوزي في الموضوعات (٤٢١/١) لكن قال

قالوا : المراد نار الخلود أي أنه لا يكون في ذريتها كافر مستحق للخلود. [ثم].[109]

## [أفضل الناس بعد الصحابة الأئمة المجتهدون المستقلون]

ثم إن أفضل الناس بعدهم :

النعمان بن ثابت، هو [الإمام][110] الأعظم، لقبه أبو حنيفة[111].

لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((لو كان الإيمان بالثريا))[112]. وفي رواية : ((لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله رجال من فارس)).[113]

---

الإمام الصالحي في سبل الهدى والرشاد (٥٢/١١) : (وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وتقدم أن الحكم عليه بالوضع ليس بصواب).

[109] كذا في الأصل.

[110] في الأصل : (إمام) لعل الصحيح ما أثبته هنا.

[111] هو الإمام النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي، أبو حنيفة (٨٠ - ١٥٠ هـ ) : إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس. ولد ونشأ بالكوفة. وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والإفتاء. وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء، فامتنع ورعا. وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان: هذا هو الصحيح) . وكان قوي الحجة، من أحسن الناس منطقا، قال الإمام مالك، يصفه: رأيت رجلا لو كلمته في السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته! وكان كريما في أخلاقه، جوادا، حسن المنطق والصورة، جهوري الصوت، إذا حدث انطلق في القول وكان لكلامه دوي، وعن الإمام الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة. له كتب منها : "المسند" و " المخارج" وتنسب إليه رسالة " الفقه الأكبر". توفي ببغداد وأخباره كثيرة. انظر (الأعلام : ٣٦/٨)

ولقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((يكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة النعمان هو سراج أمتي))[١١٤].

ومالك بن أنس[١١٥]، إمام دار الهجرة.

لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((يخرج الناس من المشرق والمغرب في طلب العلم، فلا يجدون أعلم من عالم المدينة))[١١٦].

---

[١١٢] الحديث بهذا المعنى رواه البخاري في صحيحه (٤٦١٥) ومسلم في صحيحه (٦٥٩٠)والترمذي في سننه (٣٢٦١) وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٨)، والحاكم في المستدرك (٨١٩٤)

[١١٣] الحديث بذكر لفظ (العلم) رواه أحمد في مسنده (٧٩٥٠) (٩٤٤٠) (١٠٠٥٧) والحارث في مسنده ((١٠٤٠) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٢٩) وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٩) وغيرهم من الحفاظ.

[١١٤] رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٣٦/١٣) وقال : (هو حديث موضوع تفرد بروايته البورقي) وذكره ابن حبان في المجروحين (٤٦/٣) وقال : (من حدث بهذه الأحاديث أو ببعضها يجب أن لا يذكر في جملة أهل العلم) وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٤٨/٢) وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة (٤١٧/١)

[١١٥] هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله(٩٣ - ١٧٩ هـ) : إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية. مولده ووفاته في المدينة. كان صلبا في دينه، بعيدا عن الأمراء والملوك، وشي به فضربه سياطا انخلعت لها كتفه. ووجه إليه الرشيد العباسي ليأتيه فيحدثه، فقال: العلم يؤتى، فقصد الرشيد منزله واستند إلى الجدار، فقال مالك: يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم، فجلس بين يديه، فحدثه. وسأله المنصور أن يضع كتابا للناس يحملهم على العمل به، فصنف " الموطأ". وله رسالة في " الوعظ " وكتاب في "المسائل" ورسالة في "الرد على القدرية" وكتاب في "النجوم" و "تفسير غريب القرآن". انظر (الأعلام : ٢٥٧/٥)

[١١٦] الحديث بهذا المعنى رواه الحميدي في مسنده (١١٨١)، والبزار في مسنده (٨٩٢٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠١٦)، والدينوري في المجالسة (٨٠٩/١٧١/٣)،

وفي رواية : (( أفقه من عالم المدينة)).[١١٧]

ومحمد بن إدريس الشافعي[١١٨] إمام الأئمة.

لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((اللهم اهد قريشا، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علما))[١١٩].

وأحمد بن حنبل[١٢٠]، إمام المتعمق في التقوى.

---

والحاكم في المستدرك (٣٠٧) وقال : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم) ووافقه الذهبي. والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٨٤) وغيرهم من الحفاظ.

[١١٧] ذكر وجود هذه الرواية الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥٤/٧) وابن فرحون في الديباج المذهب (٦٥/١) وقد بحثت في كتب الحديث عن هذه الرواية بهذا اللفظ فلم أجدها.

[١١٨] هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. وإليه نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين. وزار بغداد مرتين. وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها، وقبره معروف في القاهرة. وأفتى وهو ابن عشرين سنة. وكان ذكيا مفرطا. له تصانيف كثيرة، أشهرها كتاب (الأم) و (المسند) و (أحكام القرآن) و (السنن) و (الرسالة) و (اختلاف الحديث) و (السبق والرمي) و (فضائل قريش) و (أدب القاضي) و (المواريث). انظر (الأعلام : ٢٦/٦)

[١١٩] الحديث بهذا المعنى رواه الفاكهي في أخبار مكة (٢٨٥٥) (٢٧٥٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦٥/٩) والبيهقي في معرفة السنن (٤١٤) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٨/١) والخطيب البغدادي في تاريخه (٥٩/٢) وابن عساكر في تاريخه (٣٢٦/٥١) قال الحافظ ابن كثير في طبقات الشافعيين (قال عبد الملك بن محمد أبو نعيم: هذه الصفة لا تنطبق إلا على الشافعي)

[١٢٠] هو أحمد محمد بن بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني الوائلي (١٦٤ - ٢٤١ هـ ): إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة. أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس. وولد ببغداد. فنشأ منكبا على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفارا كبيرة إلى الكوفة والبصرة

لقوله -صلى الله عليه وسلم- : (( إنه كائن في أمتي ما كان في بني إسرائيل حتى إن المنشار ليوضع على فوق رأس أحدهم فما يصرفه ذلك عن دينه))[١٢١].

قال علي بن شعيب الطوسي[١٢٢] : (كان أحمد بن حنبل عندنا هو الذي قال فيه -صلى الله عليه وسلم- هذا الحديث).

وغيرهم من سائر أئمة المسلمين، كسفيان الثوري[١٢٣].

---

ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف. وصنف (المسند) وله كتب في (التاريخ) و (الناسخ والمنسوخ) و (الرد على الزنادقة فيما ادعت به من متشابه القرآن) و (التفسير) و (فضائل الصحابة) و (المناسك) و (الزهد) و (الأشربة) و (المسائل) و (العلل والرجال). انظر (الأعلام : ٢٠٣/١)

[١٢١] الحديث بهذا المعنى برواه البخاري في صحيحه (٣٤١٦) بلفظ : ((كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه)). ورواه أحمد في مسنده (٢١٠٥٧) (٢١٠٧٣) وابن ماجة في سننه (٤٠٧٧)، وأبو داود في سننه (٢٦٥١) وابن حبان في صحيحه (٨٧٣) وغيرهم من الحفاظ.

[١٢٢] لعله علي بن شعيب بن عدي بن همام، أبو الحسن السمسار طوسي الأصل. سمع هشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الله بن نمير، ومعن بن عيسى، وحجاج بن محمد الأعور، وشبابة بن سوار، وعبد الوهاب بن عطاء، ومكي بن إبراهيم. روى عنه قاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن محمد الباغندي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وعثمان بن عبد ربه البزاز، وكان ثقة. توفي في شوال سنة إحدى وستين. وقيل : سنة ثلاث وخمسين ومائتين والأخير هذا الصحيح كما قاله الخطيب البغدادي. انظر (تاريخ بغداد :٦٣٣١/٤٣٤/١١) والله أعلم.

[١٢٣] هو الإمام سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد مناة، من مضر، أبو عبد الله (٩٧ - ١٦١ هـ) : أمير المؤمنين في الحديث. كان سيد أهل زمانه في

وابن عيينة[١٢٤].

والليث بن سعد[١٢٥].

وإسحاق بن راهوية[١٢٦].

---

علوم الدين والتقوى. ولد ونشأ في الكوفة، وراوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم، فأبى. وخرج من الكوفة (سنة ١٤٤ هـ) فسكن مكة والمدينة. ثم طلبه المهدي، فتوارى. وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفيا. له من الكتب (الجامع الكبير) و (الجامع الصغير) وكتاب في (الفرائض) وكان آية في الحفظ. من كلامه: (ما حفظت شيئا. فنسيته). انظر (الأعلام : ٣/١٠٤-١٠٥)

[١٢٤] هو الإمام سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي، أبو محمد (١٠٧ - ١٩٨ هـ ) : محدث الحرم المكي. من الموالي. ولد بالكوفة، وسكن مكة وتوفي بها. كان حافظا ثقة، واسع العلم كبير القدر، قال الشافعي: (لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز). وكان أعور. وحج سبعين سنة. انظر (الأعلام : ٣/١٠٥)

[١٢٥] هو الليث بن سعد عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث (٩٤ - ١٧٥ هـ) : إمام أهل مصر في عصره، حديثا وفقها. قال ابن تغري بردي: " كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره، بحيث أن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته ". أصله من خراسان، ومولده في قلقشندة، ووفاته في القاهرة. وكان من الكرماء الأجواد.

وقال الإمام الشافعي: (الليث أفقه من مالك، إلا أن أصحابه لم يقوموا به). أخباره كثيرة، وله تصانيف. ولابن حجر العسقلاني كتاب "الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية". انظر (الأعلام : ٥/٢٤٨)

[١٢٦] هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي، أبو يعقوب ابن راهويه (١٦١ - ٢٣٨ هـ) : عالم خراسان في عصره. من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ. طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الإمام أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم. وقيل في سبب تلقيبه (ابن راهويه) أن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو: راهويه! أي ولد في الطريق. وكان إسحاق ثقة في الحديث، قال الدرامي: (ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقة). وقال فيه الخطيب البغدادي: (اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد، ورحل إلى

وداود الظاهري[١٢٧].

لقوله -صلى الله عليه وسلم- : ((علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل))[١٢٨].

وفضائلهم مشهورة.[١٢٩]

---

العراق والحجاز والشام واليمن). وله تصانيف، منها (المسند). استوطن نيسابور وتوفي بها. انظر (الأعلام : ٢٩٢/١)

[١٢٧] هو داود بن علي بن خلف الأصبهاني، أبو سليمان، الملقب بالظاهري (٢٠١ - ٢٧٠ هـ) : أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام. تنسب إليه الطائفة الظاهرية، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأي والقياس. وكان داود أول من جهر بهذا القول. وهو أصبهاني الأصل، من أهل قاشان (بلدة قريبة من أصبهان) ومولده في الكوفة. سكن بغداد، وانتهت إليه رياسة العلم فيها. قال ابن خلكان: (قيل: كان يحضر مجلسه كل يوم أربع مئة صاحب طيلسان أخضر!) وقال ثعلب: كان عقل داود أكبر من علمه. وله تصانيف أورد ابن النديم أسماءها في زهاء صفحتين. توفي في بغداد. انظر (الأعلام : ٣٣٣/٢)

[١٢٨] هذا الحديث لا أصل له، قال الإمام السخاوي في المقاصد الحسنة (٧٠٢/٤٥٩/١) : (قال شيخنا ومن قبله الدميري والزركشي: إنه لا أصل له، زاد بعضهم: ولا يعرف في كتاب معتبر) وقال السيوطي في الدرر المنتثرة (٢٩٤/١٤٨/١) : (لا أصل له). ومثله ما ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١٧٤٤/٧٤/٢) ونحوه ما ذكره الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة (١٦٦)

[١٢٩] هذا آخر ما وجدته في النسخة الخطية التي اعتمدت عليها. وبهذا انتهى تحقيقي لهذا الكتاب، والحمد لله أولا وآخرا. وكان الفراغ من تحقيقه ليلة الخميس الموافقة ٢٠١٥/١١/١٢ م.

# [فهرس المراجع]


١) **الإبانة الكبرى** : أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: ٩

٢) **الإتقان في علوم القرآن** : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٤

٣) **الأحاديث المختارة** : الضياء المقدسي المتوفى: ٦٤٣ هـ، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣

٤) **إحياء علوم الدين** : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء: ٤

٥) **أخبار مكة** : أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤، عدد الأجزاء: ٦

٦) **الأدب المفرد** : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق : علي عبد الباسط مزيد - وعلي عبد المقصود رضوان، الناشر : مكتبة الخانجي – مصر، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٣ م

٧) **الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد** : أمام الحرمين الجويني (ت : ٤٧٨ هـ)، تحقيق : د. محمد يوسف موسى، مكتبة الخانجي، ١٣٦٩ هـ

٨) **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث** : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: أحمد عصام الكاتب، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠١
:

٩) **إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع** : أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١٥

١٠) **الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز جهله** : أبو بكر بن الطيب الباقلاني (ت :٤٠٣ هـ)، تحقيق : محمد زاهد الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الثانية، ١٤٢١ هـ

١١) **البحر المديد في تفسير القرآن المجيد** : أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ

١٢) **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير** : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٩

١٣) **بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية** : محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمى الحنفي (المتوفى: ١١٥٦هـ)، الناشر: مطبعة الحلبي، الطبعة: بدون طبعة، ١٣٤٨هـ، عدد الأجزاء: ٤

١٤) **تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس** : حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (المتوفى: ٩٦٦هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، عدد الأجزاء: ٢

١٥) **تاريخ بغداد** : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤

١٦) **تاريخ دمشق** : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠

١٧) **تخريج أحاديث الإحياء** : أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١

١٨) **التذكرة في الأحاديث المشتهرة** : أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١

١٩) **جامع بيان العلم وفضله** : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٢

٢٠) **جامع معمر بن راشد** : معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٢

٢١) **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان** : أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيعي (المتوفى: ٣٦٨هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار النفائس – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

٢٢) **جوامع السيرة النبوية** : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١

٢٣) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ١٠

٢٤) **خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم** : محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: ١٣٩٤هـ)، الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة، عام النشر: ١٤٢٥ هـ، عدد الأجزاء: ٣

٢٥) **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة** : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، الناشر: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، الرياض، عدد الأجزاء: ١

٢٦) **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة** : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، عدد الأجزاء: ٧

٢٧) **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب** : إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢

٢٨) **ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى** : محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ) عنيت بنشره: مكتبة القدسي لصاحبها حسام الدين القدسي بباب الخلق بحارة الجداوي بدرب سعادة بالقاهرة، عن نسخة: دار الكتب المصرية، ونسخة الخزانة التيمورية، عام النشر: ١٣٥٦ هـ

٢٩) **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام** : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)، المحقق: عمر عبد السلام السلامي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٧

٣٠) **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد** : محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١٢

٣١) **السنة** : أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠، عدد الأجزاء: ٢

٣٢) **سنن ابن ماجة** : ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢

٣٣) **سنن أبي داود** : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الناشر : دار الكتاب العربي . بيروت، عدد الأجزاء : ٤

٣٤) **سنن الترمذي** : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، عدد الأجزاء: ٥

٣٥) **السنن الكبرى** : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة : الطبعة : الأولى . ١٣٤٤ هـ، عدد الأجزاء : ١٠

٣٦) **سير أعلام النبلاء** : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١٨

٣٧) **سيرة ابن إسحاق** : محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (المتوفى: ١٥١هـ)، تحقيق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٨هـ /١٩٧٨م، عدد الأجزاء: ١

٣٨) **السيرة النبوية** : عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م، عدد الأجزاء: ٢

٣٩) **السيرة النبوية وأخبار الخلفاء** : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، صحّحه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، الناشر: الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢

٤٠) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** : أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة – السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٩

٤١) **الشرح الجديد لجوهرة التوحيد** : محمد أحمد العدوي، مطبعة البابي الحلبي، الطبعة الأولى، سنة١٣٦٦ هـ

٤٢) **شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن**: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: عادل بن محمد، الناشر: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

٤٣) **شرح مشكل الآثار** : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٦

٤٤) **شرف المصطفى** : عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد (المتوفى: ٤٠٧هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية – مكة، الطبعة: الأولى - ١٤٢٤ هـ، عدد الأجزاء: ٦

٤٥) **الشريعة** : أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٥

٤٦) **شعب الإيمان** : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٠، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، عدد الأجزاء : ٧

٤٧) **صحيح ابن حبان** : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١٨

٤٨) **صحيح البخاري** : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ – ١٩٨٧، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، عدد الأجزاء: ٦

٤٩) **صحيح مسلم** : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى : ٢٦١ هـ، المحقق : مجموعة من المحققين، الناشر : دار الجيل – بيروت، الطبعة : مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ، عدد الأجزاء : ٨

٥٠) **طبقات الشافعيين لابن كثير** : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

٥١) **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢

٥٢) **فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم** : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، الناشر: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

٥٣) **فضائل الصحابة** : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ٢

٥٤) **قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد** : محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب المكي (المتوفى: ٣٨٦هـ)، المحقق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢

٥٥) **الكامل في ضعفاء الرجال** : أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

٥٦) **كشف الأستار عن زوائد البزار**: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٤

٥٧) **الكلمات البينات في قَولهِ تَعَالى: {وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ}** : مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (المتوفى: ١٠٣٣هـ)، المحقق: د. عبد الحكيم الأنيس، الناشر: المكتب الإسلامي لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

٥٨) **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢

٥٩) **لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن** : محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي (٥٤٩ - ٦١٩ هـ) ، المحقق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣

٦٠) **المجالسة وجواهر العلم** : أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ)، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر : جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم ) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر : ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء : ١٠

٦١) **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ٣

٦٢) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، الناشر : دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء : ١٠

٦٣) **المخلصيات** : محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

٦٤) **المستدرك على الصحيحين** : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤

٦٥) **مسند أحمد** : أحمد بن حنبل، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء : ٥٠

٦٦) **مسند الروياني** : أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦، عدد الأجزاء: ٢

٦٧) **مسند أبي داود الطيالسي** : أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٤

٦٨) **مسند أبي يعلى الموصلي** : أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٣

٦٩) **مسند البزار** : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، عدد الأجزاء: ١٨

٧٠) **مسند الحارث** : أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢

٧١) **مسند الديلمي / الفردوس بمأثور الخطاب** : شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (المتوفى: ٥٠٩هـ)، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٥

٧٢) **المصنف** : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩ . ٢٣٥ هـ)، تحقيق : محمد عوامة.

٧٣) **معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)** : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٣

٧٤) **معجم ابن المقري** : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٧٥) **معجم ابن عساكر** : ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٣

٧٦) **المعجم الأوسط** : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠

٧٧) **معجم الشيوخ** : أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة , دار الإيمان - بيروت , طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥

٧٨) **المعجم الكبير** : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، الناشر : مكتبة العلوم والحكم – الموصل، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ – ١٩٨٣، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي، عدد الأجزاء : ٢٠

٧٩) **معرفة السنن والآثار** : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٥

٨٠) **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

٨١) **المقتفى من سيرة المصطفى** : الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، أبو محمد، بدر الدين الحلبي (المتوفى: ٧٧٩هـ)، المحقق: د مصطفى محمد حسين الذهبي، الناشر: دار الحديث - القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

٨٢) **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي** : أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٤

٨٣) **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان** : أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية

٨٤) **المواهب اللدنية بالمنح المحمدية** : أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر، عدد الأجزاء: ٣

٨٥) **الموضوعات** : جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى

٨٦) **نور اليقين في سيرة سيد المرسلين** : محمد بن عفيفي الباجوري، المعروف بالشيخ الخضري (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، الناشر: دار الفيحاء – دمشق، الطبعة: الثانية - ١٤٢٥ هـ، عدد الأجزاء: ١

٨٧) **هداية المريد لجوهرة التوحيد** : برهان الدين إبراهيم اللقاني (ت : ١٠٤١ هـ)، مروان حسين عبد الصالحين البجاوي، دار البصائر، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ

# [فهرس الموضوعات]

الموضوعات                                                    الصفحة